التنبؤ بالغيب من وجهة نظر الشباب الجامعي دراسة سوسيولوجية للأسباب

تاريخ استلام المقال: 2015/01/28 تاريخ قبول المقال للنشر 2016/04/07

د.أسماء ربحي العرب – أستاذ علم الاجتماع المشارك

جامعة البلقاء التطبيقية – الأردن

الملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسباب التنبؤ بالغيب من وجهة نظر الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات كالجنس ومكان السكن والتخصص.واستخدمت الاستبانه لجمع المعلومات من عينة بلغت (300) مبحوث في الجامعة الهاشمية وبجميع التخصصات والمستويات الدراسية، و كشفت نتائج الدراسة أن الأسباب الاجتماعية أقوى الأسباب التي تدفع للتنبؤ بالغيب يليها الأسباب النفسية ثم الاقتصادية وأخيرا السياسية، وانه لا يوجد للمتغير الجنس ومكان السكن أي اثر على التنبؤ بالغيب، باستثناء متغير التخصص فطلاب التخصصات الإنسانية أكثر إقبالا على التنبؤ بالغيب من طلاب التخصصات العلمية.وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات النظرية والعملية.

الكلمات المفتاحية: الشباب، التنبؤ بالغيب، الأسباب، التفكير الخرافي، التفكير العلمي.

Abstract

The study aimed at identifying and discovering the reasons of predicting divinations from university students' view point in the light of some variables such as gender, academic specialty, place of residence. A questionnaire was used as a tool to collect data from a (300) sample of students in Hashemite University including all academic programs and all academic levels، The study results showed that : -The social causes are the main and strongest ones that cause or lead to the practice of divination. Physiological causes followed, then economical and finally came the political ones. There were no significant differences related to sex and place of residence variables on predicting divination except of academic specialty variable where humanity programs students show more willingness to practice divination than scientific programs students. The study recommended some of theoretical and practical recommendations

Keywords: Youth, predicting divination, causes, fairy tale thinking, scientific thinking .

أولا: مقدمة

إن السلوك الإنساني مرتبط بجمله من العوامل الداخلية والخارجية تتحكم به وتحدد اتجاهه ، وتعتبر البيئة الاجتماعية المحيطة من أهم هذه العوامل التي تشكل طبيعة السلوك أكان عقلانيا أو لاعقلاني . كما إن درجة التطور الحضاري للمجتمع تلعب دورا هاما في هذا المجال .فإقبال الأفراد على معرفة الغيب والتنبؤ بالمستقبل هدف ورغبة تكوينية غريزية

ومجتمعية ،إلا أن وسال هذه المعرفة قد تكون بطرق علمية تقوم على الحقائق والشواهد،أو قد تكون بطرق غير علمية كالإدعاء بالتعامل مع الجن وقراءة الفنجان وقراءة الكف وضرب الودع والضرب في الرمل، وفتح المنديل والتنويم المغناطيسي بالإضافة للتنجيم . وهذه في الحقيقة كلها أمور تدل على جهل الإنسان وتفكيره الخرافي، فكيف يصدق إنسان عاقل أن ثمة علاقة بين حياة الإنسان وتعقيداتها وبين فنجان قهوة أو كف إنسان.([1])

كما أن هذه الوسائل تعكس طبيعة المرحلة الحضارية التي يعيشها المجتمع أكانت بدائية خرافية أو متقدمة علمية ،وهذا ما أشار إليه أوكست كونت عندما عرض لمراحل تطور التفكير البشري والمجتمع الإنساني فيما اسماه بقانون الحالات الثلاثة :الميتافيزيقية واللاهوتية والوضعية العلمية.

إن ظاهرة إقبال الناس على التنبؤ بالغيب ظاهرة قديمه عرفتها المجتمعات الإنسانية والحضارات المختلفة على مر التاريخ واستمرت حتى يومنا هذا، وهي تعبر عن مستوى فكري ومرحلة تطورية يعيشها المجتمع خصوصا في المجتمعات النامية،وتؤدي وظائف متعددة كتحقيق الراحة والطمأنينة أو الشعور بالأمن وطرد الخوف أو التغلب على المخاطر والأمراض أو الزواج والعمل وغيرها من الأهداف الإنسانية ...فما زلنا نشاهد العديد من الأشخاص عندما يشترون إحدى الصحف أو المجلات يقلبون الصفحات متجاوزين المواضيع السياسية، العلمية والثقافية حتى يصلوا إلى صفحة الأبراج فيقرؤون ما ينبئهم به الفلكي عن مستقبلهم في ذلك اليوم أو الأسبوع. وفي مختلف العصور وعند مختلف الأمم، وجد أناس ادعوا العلم بالغيب ومعرفة المستقبل، وابتكروا العديد من الوسائل لمعرفة ذلك، لعل ابلغها قراءة النجوم وتحركات الكواكب، وربطها بمصير شخص محدد، قد يكون الملك أو الأمير أو الوزير أو أي سائل طلب منهم معرفة ما يخبئه له مستقبله.

علماء الدين الإسلامي يقولون إن الله تعالى وحده هو عالم الغيب، وليس للناس أن يتحدثوا عن الغيبيات لأنها ليست من شأنهم، ويستندون في ذلك إلى قوله تعالى:(وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمت الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين). **(الأنعام:59)**

وبالرغم من كل التطورات العلمية التي شهدها هذا العصر وفي كافة المجالات، إلا أننا ما زلنا نلحظ تقنيات مختلفة لمعرفة المستقبل ما تزال رائجة في البلاد العربية كالفتح بالرمل وقراءة الكف وضرب الودع وقراءة ورق اللعب والفتح في فنجان القهوة، ولوسائل الإعلام المرئية وغير المرئية دوراً هاما في نشرها، فقد شهد هذا العصر تحول عدد من القنوات الفضائية من صناعة فيديوهات الكليب غير الأخلاقية نحو صناعة الدجل والشعوذة، إضافة إلى ما تقوم به الصحف والمجلات من نشر للأفكار الخرافية عبر زاوية الأبراج اليومية. ونجد أن الشباب هم أكثر من

[1] مجاهد عماد، (1998). التنجيم بين العلم والدين والخرافة، ط(1)، المؤسسة العربيّة للدراسات والنشر : بيروت.1998: 27

يمارس هذه السلوكيات ، ففي ظل الفقر والبطالة والضغوط النفسية المتزايدة والإحباط وقلة الثقة بالنفس وضعف الوازع الديني، أصبح الكثير منهم يلجا إلى قارئي الكف والأبراج والمنجمين لمعرفة ماذا يخبئ لهم المستقبل من مفاجآت وما يجب عليهم فعله ليبتسم لهم الحظ مجددا.لذا جاءت هذه الدراسة لتناول هذه الظاهرة وكشف الأسباب التي تدفع الشباب للإقبال عليها.

ثانيا :مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في التعرف ميدانيا على أسباب التنبؤ بالغيب من وجهة نظر الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية كالجنس ومكان الإقامة والتخصص ، حيث ينتشر بين الشباب أحاديث كثيرة عن الأبراج وقراءة الكف والفنجان وغيرها من أشكال التنبؤ بالمستقبل الذي لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1- التعرف على ظاهرة التنبؤ بالغيب.

2- التعرف على خصائص ممارسوا ظاهرة التنبؤ بالغيب.

3- بيان الأسباب التي تدفع الشباب الجامعي للإقبال على التنبؤ بالغيب .

4- التعرف على اثر بعض المتغيرات على أسباب التنبؤ بالغيب (كالجنس، مكان الإقامة، التخصص)

ثالثا : تساؤلات الدراسة

تحاول هذه الدراسة الاجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما الأسباب الاقتصادية المؤدية للتنبؤ بالغيب من وجهة نظر الشباب الجامعي؟

2- ما الأسباب النفسية المؤدية للتنبؤ بالغيب من وجهة نظر الشباب الجامعي ؟

3- ما الأسباب الاجتماعية المؤدية للتنبؤ بالغيب من وجهة نظر الشباب الجامعي ؟

4- ما الأسباب السياسية المؤدية للتنبؤ بالغيب من وجهة نظر الشباب الجامعي ؟

5- ما أهم أسباب التنبؤ بالغيب من وجهة نظر الشباب الجامعي ؟

6- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسباب التنبؤ بالغيب من وجهة نظر الشباب الجامعي و بعض التغيرات الاجتماعية (الجنس ، مكان الإقامة ،التخصص)

رابعا : أهمية الدراسة ومبرراتها

بالرغم من كل التطورات العلمية التي شهدها هذا العصر وفي كافة المجالات، إلا أننا ما زلنا نلحظ تقنيات مختلفة لمعرفة المستقبل ،لذا جاءت هذه الدراسة كمحاوله للتعرف على واقع ظاهرة التنبؤ بالغيب بأساليب غير علمية ، ومعرفة وجهة نظر الشباب الجامعي نحو أسباب ممارستها، والعمل على تقديم بعض التوصيات لمؤسسات المجتمع المختلفة التي من شأنها حماية الشباب من الانسياق نحوها. وتأتي هذه الدراسة انطلاقا من ضرورة بذل جهد نظري

كبير لدراسة وتشخيص وتحليل هذه الظاهرة لتخليص الفرد من التفكير الخرافي بشكل عام، مما يجعله عاجزاً عن التحدي والإبداع.حيث رصدت بعض الدراسات عدد كبير من الشباب ممن يقبلون على التنبؤ بالغيب، وفي ذلك مؤشر واضح على وجود خلل في نمط التفكير الذي يلعب الإعلام وأساليب التنشئة الأسرية والعادات الاجتماعية والمناهج الدراسية وطرقها دورا هاما في تعزيزه. فلا أحد يعلم الغيب غير الله، قال تعالى: (وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا هو). (**الأنعام:59**). كما و تعد فئة الشباب من أهم فئات المجتمع، ولأهمية هذه الفئة عنيت الدراسة الحالية بها على أمل تقديم مجموعة من الإجراءات التي من شأنها وقاية الشباب من هذه الظاهرة المعتلة.والتي تشكل مظهر من مظاهر الاغتراب . ومن جانب آخر يعتبر البحث في هذه الظاهرة احد أهم موضوعات الدراسة في علم الاجتماع والانثربولوجيا الاجتماعية والمشكلات الاجتماعية والخدمة الاجتماعية. وعلم اجتماع المعرفة. والأمن الإنساني ، والأمن الفكري .

خامسا: الإطار النظري:

1- مفهوم التنبؤ بالغيب : ينتشر التنبؤ بالغيب كأحد الأفكار الخرافية في غالبية المجتمعات وعلى اختلاف مستوياتها وتنوعها، لكن هناك اختلاف في انتشاره تبعا لعدة عوامل منها طبيعة البيئة الاجتماعية من حيث المستوى الاقتصادي والتعليمي و الحضاري، حيث إن تلك العوامل تؤثر في عملية تفاعل أفراد المجتمع. فالإنسان لديه ميل لمعرفة مستقبله وما يخبئه له ، وهو بطبعه يعمل ليل نهار ويبقى في قلق دائم من أجل تحقيق طموحاته المستقبلية وأمنياته في الحياة، وفي هذا السياق يقول (مسكويه) في كتاب (الهوامل والشوامل) لأبي حيَان التوحيدي ص 202: (الإنسان متطلع إلى الوقوف على كائنات الأمور ومستقبلاتها ومغيباتها، فهو بالطبع يتشوفها ويروم لمعرفتها على قدر استطاعته وبحسب قدرته)([1])

وجاء في معجم المعاني الجامع عدة معاني للتنبؤ أهمها أن التنبؤ مصدر تنبَّأ: أي تكهُّن أو استشفاف أو توقُّع النتائج أو أحداث المستقبل قبل وقوعها عن طريق التخمين ، أو دراسة الماضي ، أو التحليل العلميّ والإحصائيّ لوقائع معروفة تنبؤات جوّيّة / ماليّة ، تنبؤات الطقس. أما الفلك : فهو قضايا تتعلَّق بأحداث المستقبل تُستنبط من القوانين العامّة ، كالقضايا الخاصّة بمسار تحرُّكات الكواكب التي تدور حول الشّمس ([2]) .تنبّؤ : توقّع ، وتعني بالانجليزية : forecast ،وتنبؤ : هو استخدام الخبرة لتقديم قيمة تقريبية لمقياس أو تكلفة . و تَنَبُّؤٌ : [ن ب أ

[1] الزغلول، محمد،. **جوانب من الفكر الإصلاحي الإسلامي، التحذير من السحر والتنجيم والكهانة والعرافة**، مجلة جامعة دمشق، مجلد(18)، العدد الثاني.2002 :372

[2] الزحلف، عوّاد،(1997). **علم الفلك والكون**، ط(1)، دار المناهج: عمّان.1997 :19

]. (مصدر تَنَبَّأَ). :التَّكَهُّنُ بِالغَيْبِ ، التَّوَقُّعُ . وتنبأ الشخص بالأمر : اخبر به قبل وقوعه،أخبر بالغيب ،توقعه : تنبأ بالحرب أو بمستقبل باهر ([1]).

وإجرائيا ولغايات هذه الدراسة يقصد بالتنبؤ : معرفة وتوقع الغيب وأحداث المستقبل قبل وقوعها بهدف حل المشكلات ومعالجة الإمراض النفسية والعضوية بطرق غير علمية كاللجوء إلى العرافة والكهانة وقراءة الفنجان وقراءة الكف وضرب الودع والضرب في الرمل، وفتح المنديل والتنويم المغناطيسي بالإضافة للتنجيم وغيرها من أساليب وأشكال معرفة الغيب والمستقبل التي يغلب عليها طابع التفكير والمعتقدات الخرافية وتبعد عن التفكير العلمي .

ويتضمن مفهوم التنبؤ بالغيب عدة مفاهيم أهمها: السحر([2])، والكهانة ([3]) والخرافة وعلم الفلك([4]) . والخرافة في التفكير العلمي هي اعتقاد أو فكرة لا تتفق مع الواقع الموضوعي بل تتعارض معه، فيشترط في هذا الاعتقاد أن يكون له استمرار، وله وظيفة في حياة من يؤمنون به ويستخدمونه في مواجهة بعض المواقف وفي حل بعض المشكلات الخاصة في الحياة. ([5])

إن الكثير من المعتقدات والأفكار الخرافية ومنها التنبؤ بالغيب سواء ما كان منها بدائيًا أو ما اتخذ شكلاً آخر، أصبحت وكأنها واقع يستخدم أحيانًا في مساندة بعض الأوضاع أو النظم الاجتماعية المتبعة في مجتمع ما لتنظيم العلاقة بين الأفراد.([6]) . ولا يخلو تراث أي شعب من الشعوب من الخرافات سواء كانت هذه الخرافات ضمنت أساطيره أو ممارساته الشعائرية والدينية والسحرية الغير صحيحة، وقد يرجع استمرار هذه الخرافات إلى أن الجوانب اللامادية لأي حضارة من الحضارات لا يتم تغييرها بسهولة عند عملية التغير الحضاري. ([7])ويزداد انتشار الخرافات والتنبؤ بالغيب كلما زادت ظروف الحياة صعوبة، وكلما زادت الأخطار التي تهدد كيان الجماعة، أي أنها تكثر وتعم وتنتشر بانتشار حالات القلق والاضطراب والشعور بالضعف والعجز عن مواجهة المشكلات الحياتية ومخاطرها.([8])

ولدى الإنسان ميل قوي لقبول الخرافة والإقبال على معرفة الغيب، طمعاً في اكتشاف الحجب وتوضيح الغامض، أو محاولة للدفاع عن النفس، ودرء الأمراض والأخطار، وما لا سبيل إلى معالجته عن طريق العلم يلجأ إلى الخرافة. ([9])

---

[1] http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D9%86%D8%A8%D8%A4/ :2016/1/8)

[2] بالي، وحيد عبد السلام. **الصارم البتار في التصدي للسحرة والأشرار**، ط(1)، دار عالم الثقافة: عمان.2006 :12

[3] الحمود، محمود قاسم، **السحر في الشريعة الإسلامية**، ط(1)، دار وائل:عمان .2001 :159

[4] الزحلف، عوّاد،(1997). **علم الفلك والكون**، ط(1)، دار المناهج: عمّان.1997 : 19

[5] الساعاتي، سامية حسن،(1983). **السحر والمجتمع**، ط(2)، دار النهضة العربية: بيروت.1983 : 58

[6] الجوهري، محمد، (1978). **علم الفلكلور**، دار المعارف: القاهرة.1978 :300

[7] زهار ، يمنى،(1982). **عالم غير منظور خارج القواعد العلمية**، ط(1)، دار الآفاق الجديدة: بيروت.1982 :1

[8] إبراهيم،نجيب اسكندر ، رشدي فام منصور،(1962). **الاتجاهات نحو الخرافات، قياسها تباينها، مغزاها**، دراسة ميدانية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية: القاهرة. 1962 : 21

[9] الساعاتي، سامية حسن، **السحر والمجتمع**، ط(2)، دار النهضة العربية: بيروت.1983 : 58

ولا شك أن انتشار الأفكار الخرافية والمعتقدات الخاطئة تشير إلى تخلف المجتمع في الجوانب التي تتناولها تلك الأفكار الخرافية والمعتقدات الخاطئة ، فانتشارها وشيوعها في الوقت الحاضر يرجع إلى الأصل التاريخي الذي تنحدر منه تلك الأفكار وانتقالها من جيل إلى جيل، ويرجع كذلك إلى عدم الإلمام بالتفكير العلمي وعدم القدرة على دراسة الظاهرة موضوع الأفكار الخرافية المعتقدات دراسة علمية تجريبية، وتختفي الأفكار الخرافية والمعتقدات الخاطئة إذا اختفت الظروف التي جاءت بهذه الأفكار والمعتقدات الخاطئة لتفسيرها. ([1])

ويبدو في الظاهر أنه لا يوجد فرق بين وظائف كل من التفكير العلمي والتفكير الخرافي، إذ أن كليهما يسعى إلى تفسير الظواهر التي تحيط بالإنسان بهدف التحكم فيها وضبطها، ويؤدي ذلك إلى إزالة حالة القلق والتوتر التي تنتج من الغموض. ولكن التفكير الخرافي يختلف عن التفكير العلمي أو المنطقي، ذلك لأنه لا يقوم على أساس إدراك علاقة العلية أو السببية العلمية، وإن كان يقوم على أساس علية أخرى غير العلية العلمية، فالتفكير الخرافي يرجع الظواهر الطبيعية إلى أسباب غير طبيعية. ([2]) .

وعليه فهل يمكن معرفة ما سيحدث غداً ؟ البعض يؤكد ذلك بقوة كما ينفيه البعض الآخر بشدة.

أما أكثرية المثقفين فهي تقف في صفوف القائلين بعدم إمكان وقوع مثل هذا الأمر لان معرفة أمور المستقبل يتعارض في نظرهم مع القواعد العلمية المبنية على مبدأ السببية، أي وجود صلة بين الأسباب وأحداثها، القائل بأن لكل حدث سبب، وان نفس الأسباب تنتج دائماً نفس الأحداث، وان معرفة ما سيقع في المستقبل لا يصح ولا يمكن اعتماده ما لم يكن مستنداً على قواعد علمية معروفة ومقررة كأوقات بزوغ الشمس وغيابها، وأحداث الكسوف والخسوف، والمد والجزر. **(زهار، 1982، ص69)** . وبالرجوع إلى القرآن الكريم، أو المعجم المفهرس لألفاظه نرى أن كلمة الغيب وما في معناها وردت أكثر من خمسين مرة وفيها تصريح جلي لا غموض فيه مفاده أن العلم بالغيب لا يعلمه سوى الله وحده. ([3])

وحول أشكال التنبؤ بالغيب: وجد كثيراً من الإفراد في كل عصر يحاولون استكشاف عواقب أمرهم في الكسب والجاه والمعاش والمعاشرة والعداوة وأمثال ذلك– مما ذكره ابن خلدون عنهم– ما بين الخط في الرمل ويسمونه المنجم وطرق الحصى والحبوب ويسمونه الحاسب، والنظر في المرايا والمياه ويسمونه ضارب المندل. ومما لا شك فيه أن هذا من المنكرات الفاشية في الأمصار لما تقرر في الشريعة من ذم ذلك، وان البشر محجوبون عن الغيب، إلا من أطلعه الله عليه من عنده. فيتبين من قول ابن خلدون إن طرق التعرف على الغيب متنوعة، وبحسب

---

[1] فهمي، شريف، **الخرافات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية واقتراحات بتصحيحها**، رسالة ماجستير، جامعة عين الشمس: القاهرة.1995 : 29 :

[2] العيسوي،عبد الرحمن. **سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمي**، دار النهضة العربية: بيروت.1982 : 36

[3] الحمود، محمود قاسم. **السحر في الشريعة الإسلامية**، ط(1)، دار وائل:عمان.2001: 154

تنوعها تنوعت مسميات أدعياء الغيب وأشهرها: الساحر، والمنجم، والكاهن، والعرّاف. ([1]).وهناك أيضا مجموعة أخرى لإشكال للتنبؤ بالغيب كالتنجيم ([2]) . و ضرب الرمل (البخت والودع والمندل) ، و قراءة الكف وقراءة الفنجان (القهوة عادة) و قراءة النار والكرة الزجاجية و قراءة نقطة الزيت. ([3])

تاريخيا لا يكاد يخلو التاريخ الثقافي والاجتماعي لأمة من الأمم إلا وتوجد بها ظاهرة التنبؤ بالغيب وأثرها ومن اهمها:**الصين**([4]) و**عند قدماء المصريين و** في مملكتي بابل وآشور **بالعراق**([5]) ،**والعرب أيام الجاهلية** ([6]). **وجاء الإسلام:** فحارب علوم الغيب بشدة واعتبر الإيمان بها أو العمل فيها ضرباً من الزيغ والانحراف ومظهراً من مظاهر الشرك، لأنه يقوم على أساس المشاركة لله في الاطلاع على الغيب. جاء في القرآن الكريم:(عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحد إلا من ارتضى من رسول). وفي الوقت الحاضر: يعتبر التنجيم واستطلاع الغيب والتنبؤ بالمستقبل وقراءة الفنجان من الأمور التي أصبحت في هذه الأيام بضاعة رائجة، يستغل أصحابها الناس لابتزاز أموالهم فالمنجمون والكهنة والسحرة يتميزون بالكذب والفجور واستغلال حاجات الناس. وأما الأمر الخطير والهام الذي يكاد يسيطر على عقول معظم الناس في العالم وهو باب الحظ ومعرفة الأبراج ألاثني عشر والتي هي حتماً ضرب من ضروب التنجيم والكهانة المحرمة، والتي يصدقها البعض ويعتمدون عليها وهم ضعاف الإيمان وضعاف العقول، والبعض الآخر الذي يملك قسطاً من الإيمان كالمواظبة على الصلاة وغيرها من العبادات يعللها بالتسلية والمرح، فالتسلية والمزاح والفرح لا يكون بالكذب والفجور والتكهنات الشيطانية. حيث جعلوا من هذه الأبراج طريقاً لفساد الأسرة والمجتمع، ([7])

إن اغلب ممارسي مهنة التنجيم هم من الأشخاص العاطلين عن العمل، أو المحظور عليهم ممارسة المهنة تأهلوا لها وذلك لأسباب فكرية أو سياسية أو أخلاقية أو غيرها، وكذلك ربات البيوت لتأمين مورد مالي لإعانة الزوج على تغطية نفقات البيت والعائلة.

2- أسباب التنبؤ بالغيب: تخلص أهم أسباب انتشار ظاهرة التنبؤ بالغيب ب: الظروف السيئة للحياة، والأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي يعانيها المجتمع .التخوف من خطر اندلاع حرب عالمية مدمرة. القلق البالغ من استمرار غلاء المعيشة.قلة توفر فرص العمل للعديد من الأفراد.وجود الفائض المالي الهائل لدى البعض. أفلام الرعب

---

[1] الزغلول، محمد،. **جوانب من الفكر الإصلاحي الإسلامي، التحذير من السحر والتنجيم والكهانة والعرافة**، مجلة جامعة دمشق، مجلد(18)، العدد الثاني.2002 :375

[2] بالأخضر، حياة سعيد عمر. **موقف الإسلام من السحر**، ط(1)، دار المجتمع: جدّة.1995: 211

[3] قره،عبود حنا، **علم التنجيم أسراره وأوهامه**، ط(1)، دار علاء الدين:دمشق.2000 : 249-253

[4] الشيخ،ممدوح،**التنبؤات والأحلام من الخرافة إلى العلم**، دار التضامن:بيروت.1996 :16

[5] قره،عبود حنا، **علم التنجيم أسراره وأوهامه**، ط(1)، دار علاء الدين:دمشق.2000 : 51-35

[6] شهلا،ايلي منيف، **قصة التنبؤ بالغيب عبر التاريخ**، ط(1)، الأهالي: دمشق.1999 :75

[7] الحمود، محمود قاسم،(**السحر في الشريعة الإسلامية**، ط(1)، دار وائل:عمان.2001: 98

والخيال العلمي التي تقذفها السينما الأمريكية للأسواق ونتائجها السيئة على مشاهديها الذين عادةً ما يكونوا من فئة الشباب. ([1]) .الدور السلبي لوسائل الإعلام: فوسائل الإعلام تتحدث عن تحضير الأرواح والسحر والدجل ومعرفة الطالع واستشارة الفلكيين وقراءة الفنجان والكف والأبراج فأجهزة الإعلام والثقافة تتعرض فقط للفكر الأسطوري ولا تحاول تصحيحه أو إحلال الفكر العلمي محله.([2]) . الجهل والأمية : علاقة طردية مع الأفكار الخرافية ([3]) .عدم الاستقرار النفسي الذي يعتبر من أقوى الدوافع النفسية .([4]).
.([4]).

3- **اتجاهات نظرية لتفسير التنبؤ بالغيب :** ولتفسير الإقبال على التنبؤ بالغيب يمكن القول: إن محاولة الإنسان لمعرفة مستقبله كان منذ القدم وما زال يشغل حيزاً من اهتمام الإنسان، سواء عبَر عن هذا الاهتمام تعبيراً ظاهراً أم اكتفى بإبقائه في منطقة اللاشعور. فنشئت فئات من الكهان ورجال الدين الذين يدَعون أن لهم علاقة بشكل أو بآخر مع القوى الغيبية. ونجد أن رغبة الإنسان في التعرف على مستقبله تصبح أكثر إلحاحا من ناحية عملية أو نفسية. وتتصاعد الرغبة لمعرفة المستقبل إذا كان مقبلاً على أمر هام لا يشكل جزءاً من حياته اليومية، وأن حدوثه سيغير من مجرى حياة الإنسان بشكل من الأشكال كحالة القائد المشرف على دخول معركة فاصلة، أو الفتاة أو الفتى المقبل على زواج، أو الفلاح الذي ينتظر محصوله مثلاً، ويضيف عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي عوامل جديدة في تخوف الإنسان من مستقبلة ورغبته في التعرف على هذا المستقبل حتى يجد لنفسه حسب ما يتخيل نوعاً من الترتيب المناسب. فينشأ عن ذلك كله مجموعة من الناس يحترفون قراءة المستقبل ويكتسبون من هذا العمل كأي صناعة أخرى. وتروج صناعة هؤلاء عموماً في المناطق الأكثر تخلفاً، وأوسع جهلاً وأشد انسحاقاً، سواء بالمفهوم الاقتصادي أو الاجتماعي. يضاف إلى هؤلاء شرائح عليا من المجتمع تتطلع إلى المستقبل بطموحات معينة وهي باستمرار تحتاج إلى من يطمئنها على مصير تلك الطموحات. ([5]). وتؤدي ظاهرة التنبؤ بالغيب العديد من الوظائف السوسيولوجية في المجتمع فهي تخلق نوعا من الاندماج الاجتماعي بين الأفراد (بناء) ،او قد تؤدي وظيفة التشويش الثقافي وبالتالي الصراع بين الأفراد (هدم) ([6]).

---

[1] قره،عبود حنا، **علم التنجيم أسراره وأوهامه**، ط(1)، دار علاء الدين:دمشق.2000 : 304

[2] الجوهري، محمد، **علم الفلكلور**، دار المعارف: القاهرة.1978 : 362

[3] عيسى، محمد طلعت، **المجتمع المصري وخصائصه ومشكلاته**، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.1957 : 18

[4] أبو زيد، حكمت. **التكيف الاجتماعي في الريف المصري الجديد**، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.(د. ت) :28

[5] بدران، إبراهيم، سلوى الخماش، **دراسات في العقلية العربية– الخرافة**، ط(2)، دار الحقيقة: بيروت. 1997: 290

[6] شابحة، بدالك،(1993). **الوظيفة السوسيولوجية للسحر عبر الأسطورة القبائلية**، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر: الجزائر. 1993

ومن جانب آخر قال الدكتور عبد المسيح خلف: (الإنسان يسعى إلى معرفة الشيء الأكثر عما يدور حوله للسيطرة على مجريات أحداث الطبيعة، وهذا ما يسمى بالمعرفة الموازية المبنية على الشعور وليس على الحقائق، رغبة منه في أن يكون الأقوى، ويحدث ذلك عند الإنسان بمرحلة الطفولة، فالإنسان يعيش في كون فسيح، والعلوم قدمت له معرفة كبيرة عن الكون الأكبر (الماكروكوسموس) والكون الأصغر الخلايا (الميكروكوسموس) والإنسان وسيط بينهما، وبالوقت نفسه يقف الإنسان عاجزاً عن الإجابة عن كل التساؤلات التي يطرحها عليه الكون الكبير أو الصغير، فيدفعه خياله ورغبته الغريزية أن يجيب عن تلك التساؤلات ويكون قادراً على السيطرة على مجريات الأمور وأحداث الطبيعة. وبما أن الإنسان اطلع على الماضي ويعيش الحاضر ويجهل المستقبل، هذا المجهول يزيد من مخاوفه ورغبته بالسيطرة على معرفة المستقبل، ومن هنا كانت النزعة لدراسة العوامل الخارجية أكثر من دراسته لنفسه وفيزيولوجيته النفسية والعضوية. فبدأ الإنسان بالتفكير في المستقبل ولجأ إلى الأحداث الطبيعية الخارجية والى النجوم والكواكب والفصول والأحداث الداخلية، ولم يحل لغزها بشكل كامل، حتى بدأ يفسرها لأوضاع مستقبلية، فعندما يحاول العلم حل أي مسألة تطرح عليه أسئلة دون جواب لها، لذلك يتجه الإنسان نحو المنجمين والعرافين . وارجع الدكتور عبد المسيح خلف أسباب ذلك إلى الحاجة الغريزية للمعرفة والرغبة في ذلك وتوق الإنسان للوصول إلى المعرفة الألوهية ولتوجيه الأحداث للحفاظ على أن يظل الإنسان قوياً و (قادراً).وتكون المرأة أكثر ميلاً للتنجيم من الرجل لالتحامها مع أكثر أسرار الطبيعة، فمشكلة الحمل والولادة بالنسبة للمرأة تعني الحلم الإلهي، أي الخلق، وهنا تشعر المرأة بألوهية أكثر بأنها تخلق وبالتالي تشعر بتفوقها على الرجل أثناء الحمل، وهذه القدرة تجعلها أقرب على اقتحام أسرار الكون ولكن بشكل إحصائي تكون النسب متساوية بين عدد الرجال وعدد النساء الذين يذهبون إلى المنجمين. وهذا ما أشارة إلية معظم الدراسات السابقة. أما العلم فإنه يقوم على أساس الملاحظة الدقيقة والتجربة الموضوعية وتقليل الأحداث والظواهر ومعرفة مسبباتها وعلاقتها بغيرها من المتغيرات وتفاعلها مع بعضها البعض، فالعلم يحاول أن يقضي على الخرافة والمعتقدات الخاطئة وعلى الرواسب المتبقية فينا. فالعقلية الخرافية لا تختفي بمجرد الانتقال من بيئة حضارية متخلفة إلى بيئة حضارية متقدمة بل هي جزء أساسي من التركيب العقلي والنفسي للفرد لذلك يجب علينا الاهتمام بتربية الأطفال في المدارس تربية علمية منذ الصغر.([1])

4- الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الأدب النظري وجد العديد من الدراسات التي تناولت موضوع التنبؤ بالغيب وأساليبه وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية : فمنها ما أشار إلى انتشار التنبؤ بالغيب والمعتقدات الخرافية وبنسب واضحة ومتباينة بين فئات المجتمع بشكل عام وبين الشباب

[1] صعب،حسن. **تحديث العقل التربوي**، دار العلم للملايين: بيروت.1972: 177

الجامعي بشكل خاص و بما يشير إلى وجود اتجاه عام إلى الاعتقاد في الظواهر الخرافية: كدراسة Dan،Brevers ، 2011([1]) ، ودراسة عساف و زيدان (2007) ([2])، ودراسة Lindeman (Arnio،2006) ([3])، ودراسة العيسوي(2006)([4]) ، ودراسة آمنة مفتاح أبو جازيه وآخرون (2006)([5]) التي توصلت إلى أن أغلب المبحوثين يقتنعون ببعض الخرافات المتعلقة بالمجال الغيبي (كالسحر والأرواح الشريرة، الجان الأشباح... الخ) ودراسة حامد (2005)([6])، ودراسة أسماء سالم القديم وآخرون (2004)([7]) أشارة إلى أن للتنشئة الاجتماعية ولوسائل الإعلام دورا في نشر الأفكار الخرافية و الاقبال على التنبؤ بالغيب وأساليبه المختلفة ، ودراسة الموسوي (2002)([8])توصلت: إن حوالي ثلثي عينة الدراسة أفادوا بوجود السلوكيات الخرافية في الوسط الطلابي، ويأتي في مقدمة هذه السلوكيات: أعمال السحر، الأحجبة، التمائم، قراءة الكف والأبراج، قراءة الطالع والفنجان، لعب الأرقام الكوتشينة. وتتعدد أسباب وجود السلوك الخرافي في الوسط الطلابي، وتشمل أهم هذه الأسباب في: سوء فهم الدين، تقليد الآخرين، عدم الاقتناع بالطرق التقليدية في التعامل مع الأزمة، كما تبين من الدراسة أن التقبل النفسي للخرافة، وممارسات وسائل الإعلام من أهم عوامل نشر السلوكيات الخرافية. إن حوالي 25% من العينة أفادوا بأن لديهم الاستعداد لممارسة الخرافات، كما أن (7.4%) أفادوا بأنهم يمارسون بعضها بالفعل، وذلك على الرغم من أن الغالبية العظمى أفادت بأن اللجوء إلى الخرافات يناقض الدين والعلم، كما أن ما يتراوح بين (58%) إلى (73%) من العينة يدركون الآثار السلبية للسلوك الخرافي.ودراسة عبد الرحمن العيسوي (1984)([9])، ودراسة Desrosiers،Randall (1980).([10])

---

[1] Brevers، Damien and Dan، Bernaed (2011). Sport Svperstition: Mediation of Psycholgical Tension on Non-Professional SpovtsmensSuperstittious Rituals، Journal of Sport Behavior، Vol.34 Issuel، P3-24.22p.

[2] عساف، عبد وزيدان، عفيف. التفكير الخرافي واقعه ومصادره لدى طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في جامعة القدس وبعض العوامل المؤثرة فيه. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، (49)، 369:2007-400.

3 Lindeman، M and A Arnio، K(2006). Pavauovmal Beliefs، Their Dimensionality and Corvelates، Euvopean Journal of Personality، Eur. J.Pers.20:585-602/Published online 6 October 2006 in wiley Inter Science، www.interscience. Wiley.com. Dol:10.1002/Per.608.

[4] العيسوي، عبد الرحمن محمد. سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمي، الدار الجامعية، الإسكندرية.2006

[5] أبو جازية، آمنة مفتاح، وآخرون، **الأفكار الخرافية والاعتقادات الخاطئة لدى عينة من معلمي مدارس الثانوية بشعبية مصراتة**، رسالة ماجستير،جامعة 7 أكتوبر : ليبيا. 2006

[6] حامد، آمال النور. السلوك الطقسي في الزار، مجلة الانثربولوجيا/ العدد 4/ يوليو 2005: 51.

[7] القديم، أسماء سالم، وآخرون، **الاعتقاد بالخرافات وأثره على السلوك الاجتماعي لدى المرأة**، بحث تخرج، جامعة 7 أكتوبر : ليبيا. 2004

[8] الموسوي، نضال. السلوك الخرافي لدى عينة من طلاب جامعة الكويت. **المجلة التربوية**، 16 (62)،2002: 191-233.

[9] العيسوي، عبد الرحمن، **مدى انتشار الأفكار الخرافية في المجتمع اللبناني، بين طلاب المدارس والجامعات مقارنة بمثيلها في المجتمع المصري** ، دراسة ميدانية، جامعة بيروت: بيروت.1984

[10] Randall، Tom and Desrosiers، Mavcel (1980)، Measurment of Supernatuval Belief: Sex Differences and locus of control، Jourual of Personality Assessment، 44،5.

وهناك دراسات أشارة إلى انخفاض وقلة انتشار التنبؤ بالغيب وأساليبه المختلفة والمعتقدات الخرافية بين الشباب الجامعي كدراسة غانم وأبو عواد (2010)([1])، ودراسة يحيى (2009) .([2])

ومن جانب أخر وجدت دراسات ركزت على علاقة التنبؤ بالغيب ببعض المتغيرات الاجتماعية، فمنها من نفى وجود أي علاقة أو فرق كدراسة غانم وأبو عواد (2010)([3]).ومن الدراسات ما أشار إلى وجود فروق أو علاقة بين التنبؤ بالغيب والمعتقدات الخرافية وبين بعض المتغيرات الاجتماعية ومعظمها اجمع على متغير الجنس. كدراسة يحيى (2009) ([4]) التي خلصت إلى أن الإناث أكثر اعتقاداً بالأفكار الخرافية من الذكور وأيضا لصالح طلاب المرحلة الأولى، بينما لا توجد فروق بين الطلبة المتزوجين والطلبة العزاب. و دراسة عساف و زيدان (2007)([5]) التي ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التفكير الخرافي لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الخرافي لدى طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغيرات (التخصص، مكان السكن، الحالة الاجتماعية، ومستوى دخل الأسرة).ودراسة العيسوي(2006) ودراسة حامد (2005) خلصت إلى أن الإناث هم الأكثر قبولا للمعتقدات الخرافية من الذكور. واجري Robinson (1990) دراسة خلصت أن هناك فروق بين المجموعات الثلاث للعينة وان المرضى النفسيين كانوا أكثر من يعتقدون بالأفكار الخرافية. ودراسة آمنة مفتاح أبو جازيه وآخرون (2006) توصلت إلى أن الإناث هن أكثر اقتناعًا (بالأفكار الخرافية والاعتقادات الخاطئة) منه لدى الذكور. وأن المبحوثين العلميون هم أكثر اقتناعًا بالخرافة والاعتقاد الخاطئ منه لدى المبحوثين الأدبيين . وأن المتزوجون هم أكثر تمسكًا بالفكر الخرافي منه لدى العزاب. ودراسة شريف يحيي فهمي(1995)([6]) أثبتت أن الإناث أكثر أكثر اعتقادًا في الخرافات من الذكور، وأن السن ليس له ارتباط بالخرافة. ودراسة عبد الرحمن العيسوي (1984) خلصت إلى أن الغالبية الساحقة من العينة يؤمنون بتأثير الحسد في الناس وأن الإناث أكثر إيمانًا بالحسد من الذكور . وإن الحاصلين على تقديرات أكاديمية مرتفعة أكثر تصديقًا للخرافات عن منخفضي التقدير .وأن المتزوجين أقل إيمانًا وقبولاً للخرافات عن العزاب. والجامعيين أقل خرافة ممن لم يصلوا إلى مستوى الدراسة الجامعية. ودراسة نجيب اسكندر

---

[1] غانم، بسام وأبو عواد، فريال. درجة شيوع الأفكار الخرافية بين طلبة كليات العلوم، التربية في الجامعات الأردنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) مجلد 24 (4) 2010.

[2] يحيى، أنور قاسم. المعتقدات الخرافية لدى طلبة الجامعة، آداب الرافدين – جامعة الموصل، العدد 54.2009

[3] غانم، بسام وأبو عواد، فريال. درجة شيوع الأفكار الخرافية بين طلبة كليات العلوم، التربية في الجامعات الأردنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) مجلد 24 (4) 2010.

[4] يحيى، أنور قاسم. المعتقدات الخرافية لدى طلبة الجامعة، آداب الرافدين – جامعة الموصل، العدد 54.2009

[5] عساف، عبد وزيدان، عفيف. التفكير الخرافي واقعه ومصادره لدى طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في جامعة القدس وبعض العوامل المؤثرة المؤثرة فيه. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، (49)، 369-400.

[6] فهمي، شريف، **الخرافات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية واقتراحات بتصحيحها**، رسالة ماجستير، جامعة عين الشمس: القاهرة.1995

إبراهيم ، ورشدي فام منصور(1962)([1]) أشارة إلى أن الأفكار الخرافية تنتشر في الريف والمدينة على حد سواء ،وان الإناث أكثر إيمانًا بالخرافات من الذكور والطبقة الدنيا أكثر من الطبقة الوسطى .

نلاحظ أن الدراسات السابقة قدمت صورة واضحة للخرافات والمعتقدات الخاطئة، ، وأكدت على انتقال ممارسة هذه الظواهر من الجهلة وأنصاف المتعلمين لتصل إلى المثقفين وذوي المراكز المرموقة في المجتمع. كما أكدت هذه الدراسات على أهمية التفكير العلمي الذي يؤدي إلى تراكم الحقائق العلمية مما يؤدي إلى انزواء المعتقدات والخرافات واختفائها تدريجيًا. وتنفرد هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تناول ألأسباب(الاقتصادية والنفسية والاجتماعية والسياسية) للتنبؤ بالغيب من وجهة نظر الشباب الجامعي في الجامعة الهاشمية / الزرقاء ، في ضوء الجنس ومكان السكن والتخصص.

سادسا: منهجية الدراسة والإجراءات

1-أسلوب الدراسة: تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة لهذه الدراسة.

2- **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعة الهاشمية وذلك بجميع التخصصات والمستويات الدراسية في العام الدراسي 2015/2014 ، والبالغ عددهم 7851 حسب إحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

3-عينة الدراسة وحجمها: تم سحب عينة قصديه بلغ حجمها (300) طالب وطالبة موزعة على جميع كليات الجامعة و بجميع التخصصات والمستويات الدراسية.حيث تم جمع البيانات من الطلبة في مساق التربية الوطنية والعلوم العسكرية باعتبارهما متطلبات جامعة إجبارية ، ويأخذها جميع طلاب الجامعة بمختلف تخصصاتهم.

4-أداة الدراسة: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري وتحديدا كتاب علم التنجيم أسراره وأوهامه لعبود حنا قره تم تصميم استبانه لجمع البيانات من عينة الدراسة. وتكونت من (28) فقرة تمثل أسباب التنبؤ بالغيب و صنفت في (4) أقسام : اقتصادية ونفسية واجتماعية وسياسية.واستخدم مقياس خماسي لاستجابة المبحوثين.

5-صدق وثبات أداة الدراسة: تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين وذلك لإبداء رأيهم حول فقرات الاستبيان وتقديم ملاحظاتهم، وبيان مدى انتماء الفقرات للمقياس ومدى وضوح الفقرة وكذلك مدى سلامة الصياغة اللغوية للفقرة، وبعد الإطلاع على ملاحظات المحكمين، تم تعديل بعض الفقرات وحذف أخرى، حتى عُد الاستبيان مستوفٍ لشروط المصداقية.وللتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم تطبيق المقياس على عينة من خارج عينة الدراسة مكونة من 10 طلاب،

[1] إبراهيم، نجيب اسكندر، رشدي فام منصور، **الاتجاهات نحو الخرافات، قياسها تباينها، مغزاها**، دراسة ميدانية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية: القاهرة. 1962

وتم إعادة تطبيق المقياس بعد مرور أسبوع من التطبيق الأول، وبلغ معامل الثبات (0.82) ويعتبر مقبولاً لأغراض الدراسة

6-أسلوب التحليل الإحصائي: أدخلت البيانات إلى الحاسب الآلي ، وتم معالجتها من خلال برنامج حزمة العلوم الاجتماعية SPSS ،وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية ،والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ،واختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر المتغيرات

سابعا : عرض النتائج وتحليلها

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أسباب إقبال الشباب الجامعي على التنبؤ بالغيب، وبعد تحليل البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق الاستبيان، كانت النتائج على النحو الآتي:

1- خصائص عينة الدراسة:

جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية لعينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
العمر	اقل من 20 سنة	70	23.3
	من20-25 سنة	195	65
	من26-30 سنة	30	10
	أكثر من 30 سنة	5	1.6
الجنس	ذكر	135	45
	أنثى	165	55
مكان السكن	مدينة	155	51.6
	قرية	122	40.6
	مخيم	23	7.6
المستوى الدراسي	أولى	59	19.6
	ثانية	39	13
	ثالثة	101	33.6
	رابعة	95	31.6
	خامسة	6	2
التخصص	علمي	90	30
	إنساني	210	70
المجموع		300	100.0

تم إجراء الدراسة على عينة قصديه من طلاب الجامعة الهاشمية/ الزرقاء، بلغ حجمها 300 طالب وطالبة موزعين على كليات الجامعة بمعدل 135 طالب (ذكر) بنسبة (45) و165

طالبة (أنثى) بنسبة (55)، وبلغت نسبة الطلاب سكان المدينة (51.6) وهي أعلى نسبةً من القرية والمخيم الذي كانت نسبته الأقل وبلغت (7.6)، وتناولت الدراسة الفئات العمرية المختلفه اذ بلغت أعلى نسبة للفئة (20–25) وكانت (65)، وأدنى نسبة (1.6) للفئة (أكثر من ثلاثين). كما تناولت الدراسة طلاب السنة الأولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة، أي جميع المستويات الدراسية في الجامعة وكانت أعلى نسبة للسنة الثالثة حيث بلغت (33.6) في حين بلغت أدنى نسبة (2) للسنة الخامسة. كما كانت نسبة التخصصات الإنسانية أكثر من التخصصات العلمية حيث بلغت الأولى (70) وبلغت الأخيرة (30).

2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين على فقرات استبانة اسباب التنبؤ بالغيب.

المجال الأول: الأسباب الاقتصادية

جدول (3)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول " الأسباب الاقتصادية" مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	3	قلة توفر فرص العمل بعد التخرج	3.55	1.173
2	4	القلق البالغ من استمرار غلاء المعيشة	3.43	1.145
3	2	وجود فائض مالي عند بعض الطلبة	3.42	1.130
4	1	تدني المستوى المعيشي	3.32	1.251
		المحور ككل	3.43	1.174

حصلت الفقرة الأولى " قلة توفر فرص العمل بعد التخرج" على متوسط حسابي قدره (3.55) وهو يعتبر أعلى وسط حسابي (عالي). و حصلت الفقرة الثانية " القلق البالغ من استمرار غلاء المعيشة" على متوسط حسابي قدره (3.43) وهو يعتبر وسط حسابي (متوسط).و حصلت الفقرة الثالثة " وجود فائض مالي عند بعض الطلبة" على متوسط حسابي قدره (3.42) وهو يعتبر وسط حسابي (متوسط). وحصلت الفقرة الرابعة " تدني المستوى المعيشي" على ادنى متوسط حسابي قدره(3.32) وهو يعتبر وسط حسابي (ضعيف).

المجال الثاني: الأسباب النفسية

جدول رقم (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني " الأسباب النفسية" مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	5	الاضطرابات العاطفية والنفسية عند الطلبة	4.38	0.823
2	6	الخوف والقلق على الطموحات المستقبلية	4.22	0.910
3	19	ضعف الوازع الديني	4.06	1.345
4	11	الرغبة بإيجاد حلول سريعة لمشاكل الحياة	4.00	0.952
5	7	الحاجة إلى الشعور بالأمل	3.98	1.179
6	13	الإحساس بالفراغ والرغبة بالتسلية وتمضية الوقت	3.92	1.203
7	18	تزايد الضغوط النفسية على الشباب وفقدانهم الأمل في المستقبل	3.92	0.973
8	9	الرغبة بالتخلص من تعاسة الحظ	3.88	1.193
9	15	حب الاستطلاع	3.86	1.210
10	8	الحاجة إلى الشعور بالأمان	3.78	1.166
11	10	الإحباط وقلة الثقة بالنفس	3.66	1.189
12	16	الشعور بالعجز عن مواجهة مشكلات الحياة ومخاطرها	3.57	1.172
13	14	الخوف الدائم مما يحمله المستقبل من كوارث في الصحة أو المال أو الولد	3.45	1.173
14	12	رغبة الإنسان في أن يكون الأقوى وذلك بسيطرته على المستقبل	3.34	1.189
15	17	الرغبة بالدفاع عن النفس، ودرء الأمراض والأخطار	3.09	1.355
		المحور ككل	3.81	1.135

حصلت الفقرة الأولى " الاضطرابات العاطفية والنفسية عند الطلبة" على اعلى متوسط حسابي قدره (4.38) وهو يعتبر وسط حسابي (عالي). وحصلت الفقرة الثانية " الخوف والقلق على الطموحات المستقبلية " على متوسط حسابي قدره (4.22) وهو يعتبر وسط حسابي (عالي). و حصلت الفقرة السادسة " الإحساس بالفراغ والرغبة بالتسلية وتمضية الوقت " على متوسط حسابي قدره (3.92) وهو يعتبر وسط حسابي (متوسط). وحصلت الفقرة السابعة " تزايد **الضغوط النفسية على الشباب وفقدانهم الأمل في المستقبل** " على متوسط حسابي قدره (3.92) وهو يعتبر وسط حسابي (متوسط).وحصلت الفقرة الخامسة عشر " الرغبة بالدفاع عن النفس، ودرء الأمراض والأخطار " على ادنى متوسط حسابي قدره (3.09) وهو يعتبر وسط حسابي (ضعيف).

المجال الثالث: الأسباب الاجتماعية

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث " الأسباب الاجتماعية" مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	21	تأثير وسائل الإعلام المحلية والعالمية	3.97	1.118
2	24	التقليد الأعمى	3.86	1.210
3	20	الظروف السيئة للحياة، والأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي يعانيها المجتمع	3.83	1.069
4	22	تعقد الحياة الزوجية أو الأسرية	3.77	1.072
5	23	إيمان الأسرة بكشف الطالع ينعكس على عقلية الأبناء بحيث يؤهلهم لقبول مثل هذه الخرافات	3.65	1.124
		المحور ككل	3.82	1.118

حصلت الفقرة الأولى " تأثير وسائل الإعلام المحلية والعالمية " على اعلى متوسط حسابي قدره (3.97) وهو يعتبر وسط حسابي (عالي). و حصلت الفقرة الثالثة " الظروف السيئة للحياة، والأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي يعانيها المجتمع " على متوسط حسابي قدره (3.83) وهو يعتبر وسط حسابي (متوسط).و حصلت الفقرة الخامسة " إيمان الأسرة بكشف الطالع ينعكس على عقلية الأبناء بحيث يؤهلهم لقبول مثل هذه الخرافات " على ادنى متوسط حسابي قدره (3.65) وهو يعتبر وسط حسابي (ضعيف).

المجال الرابع: الأسباب السياسية

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع " الأسباب السياسية" مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	28	انعدام المؤسسات التي تساعد على نظامية الحياة وانسيابها	3.32	1.288
2	26	عدم اطمئنان الإنسان العربي لانعدام الضمانات السياسية أو الاقتصادية	2.91	1.331
3	27	غياب الحريات ونقص الديمقراطية وعدم القدرة على التعبير عن النفس	2.86	1.402
4	25	التخوف من خطر اندلاع حرب	2.51	1.264

		عالمية مدمرة		
		المحور ككل	2.90	1.321

حصلت الفقرة الأولى " انعدام المؤسسات التي تساعد على نظامية الحياة وانسيابها" على اعلى متوسط حسابي قدره (3.32) وهو يعتبر وسط حسابي (عالي). و حصلت الفقرة الثالثة " غياب الحريات ونقص الديمقراطية وعدم القدرة على التعبير عن النفس " على متوسط حسابي قدره (2.86) وهو يعتبر وسط حسابي (متوسط).و حصلت الفقرة الرابعة " التخوف من خطر اندلاع حرب عالمية مدمرة" على ادنى متوسط حسابي قدره (2.51) وهو يعتبر وسط حسابي (ضعيف).

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسباب التنبؤ بالغيب من وجهة نظر الشباب الجامعي مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية.

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	3	الأسباب الاجتماعية	3.82	0.682
2	2	الأسباب النفسية	3.81	0.559
3	1	الأسباب الاقتصادية	3.43	0.745
4	4	الأسباب السياسية	2.90	0.962
الأسباب ككل			3.63	0.482

حصل المجال الأول(الأسباب الاقتصادية) على متوسط حسابي قدره (3.43) وهو متوسط حسابي متوسط وبلغ الانحراف المعياري له (0.745)، كما حصل المجال الثاني (الأسباب النفسية) على متوسط حسابي قدره (3.81) وهو متوسط حسابي عالي وبلغ الانحراف المعياري له (0.559)، كما حصل المجال الثالث (الأسباب الاجتماعية) على متوسط حسابي عالي بلغ (3.82) وعلى انحراف معياري بلغ (0.682)، كما حصل المجال الأخير (الأسباب السياسية) على متوسط حسابي ضعيف بلغ (2.90) وعلى انحراف معياري بلغ (0.962). وبذلك يكون المجال الثالث (الأسباب الاجتماعية) هو صاحب أعلى متوسط حسابي وتكون فقراته من أكثر الأسباب التي تدفع بالشباب الجامعي نحو التنبؤ بالغيب ثم المجال الثاني (الأسباب النفسية) ثم المجال الثالث(الأسباب الاقتصادية) وأخيرا المجال الرابع (الأسباب السياسية).

3- اثر المتغيرات على أسباب التنبؤ بالغيب من وجهة نظر الشباب الجامعي:

جدول(8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار" ت لأثر" الجنس على أسباب التنبؤ بالغيب.

الأسباب	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأسباب الاقتصادية	ذكر أنثى	135 165	3.61 3.26	0.670 0.781	1.920	63	0.059
الأسباب النفسية	ذكر أنثى	135 165	3.72 3.89	0.498 0.605	-1.244	63	0.218
الأسباب الاجتماعية	ذكر أنثى	135 165	3.75 3.88	0.681 0.688	-0.753	63	0.454
الأسباب السياسية	ذكر أنثى	135 165	3.00 2.81	0.981 0.950	0.798	63	0.428
الأسباب ككل	ذكر أنثى	135 165	3.61 3.64	0.470 0.499	-0.315	63	0.754

– لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، فقد وجد أن مستوى دلالة ألفا يساوي (0.754) وهي أكبر من (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود دلالة لمتغير الجنس على جميع مجالات الدراسة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والسياسية.

جدول(9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار" ت لأثر" مكان السكن على أسباب التنبؤ بالغيب.

الأسباب	مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأسباب الاقتصادية	مدينة غير ذلك	155 145	3.50 3.35	0.738 0.759	0.807	63	0.423
الأسباب النفسية	مدينة غير ذلك	155 145	3.89 3.72	0.514 0.603	1.212	63	0.230
الأسباب الاجتماعية	مدينة غير ذلك	155 145	3.89 3.73	0.610 0.758	0.970	63	0.336
الأسباب السياسية	مدينة غير ذلك	155 145	2.94 2.86	0.789 1.144	0.321	63	0.749
الأسباب ككل	مدينة غير ذلك	155 145	3.70 3.54	0.465 0.496	1.273	63	0.208

– لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مكان السكن، فقد وجد أن مستوى دلالة ألفا يساوي (0.208) وهي أكبر من (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود دلالة لمتغير مكان السكن على كل من الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية والسياسية

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار" ت لأثر" التخصص أسباب التنبؤ بالغيب.

الأسباب	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأسباب الاقتصادية	علمي إنساني	90 210	3.35 3.47	0.750 0.749	-0.579	63	0.564
الأسباب النفسية	علمي إنساني	90 210	3.60 3.90	0.625 0.507	-2.052	63	0.044
الأسباب الاجتماعية	علمي إنساني	90 210	3.67 3.88	0.653 0.692	-1.148	63	0.255
الأسباب السياسية	علمي إنساني	90 210	2.46 3.09	0.893 0.936	-2.547	63	0.013
الأسباب ككل	علمي إنساني	90 210	3.41 3.72	0.389 0.493	-2.450	63	0.017

– لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص على مجال الأسباب الاقتصادية والاجتماعية.

– يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص على مجال الأسباب النفسية والسياسية.

– وبشكل عام يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص على الأسباب ككل لصالح التخصصات الإنسانية.

ثامنا : مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة.

المجال الأول: الأسباب الاقتصادية

حصل المجال الأول (الأسباب الاقتصادية)على متوسط حسابي متوسط بلغ (3.43)، وبذلك يعتبر المجال الثالث من حيث الرتبة، كما حصلت فقرات هذه المجال البالغة (4) فقرات على متوسطات حسابية تراوحت بين (3.55)و(3.32) .اذ حصلت الفقرة الأولى قلة توفر فرص العمل بعد التخرج ""على متوسط حسابي عالي جعلها من أقوى الأسباب الاقتصادية التي تدفع الشباب الجامعي نحو التنبؤ بالغيب، حيث إن خوف الشباب ووعيهم بحجم البطالة في المجتمع الأردني وعدم الأمل في الحصول على فرصة عمل قد تدفع بهم نحو التنبؤ بالغيب بحثا عن الأمل والوسيلة لإشباع حاجاتهم، في ظل الغلاء المتزايد وتدني مستوى المعيشة.

المجال الثاني: الأسباب النفسية

حصل المجال الثاني (الأسباب النفسية) على متوسط حسابي عالي بلغ (3.81) وبذلك يعتبر المجال الثاني من حيث الرتبة، كما حصلت فقرات هذا المجال البالغة (15) فقرة على متوسطات حسابية تراوحت بين(4.38)و(3.09) .اذ حصلت الفقرات الخمس الأولى على متوسطات حسابية عالية تراوحت بين (4.38)و(3.98) مما جعلها من أقوى الأسباب النفسية التي تدفع بالشباب الجامعي نحو التنبؤ بالغيب. حيث يلجأ كثير من الشباب الجامعي اليوم

للتنبؤ بالغيب في ظل ما يعانيه الشباب من اضطرابات وعاطفية ونفسية،والخوف من المستقبل وضعف الوازع الديني والرغبة في الحلول السريعة لمشكلاتهم ومخاوفهم . ولعل ذلك عائد إلى طبيعة العادات والتقاليد و نمط التنشئة الاجتماعية السائد الذي يكرس الأسلوب الخرافي في التفكير والتعامل مع المشكلات التي يواجهها الفرد في حياته . وهذا ما أكدته دراسة Robinson 1990 من أن المطربين نفسيا أكثر اعتقادا بالأفكار الخرافية. ودراسة الموسوي (2002) حول ضعف الوازع الديني

المجال الثالث: الأسباب الاجتماعية

حصل المجال الثالث (الأسباب الاجتماعية) على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.82) وبذلك يعتبر المجال الأول من حيث الرتبة، كما حصلت فقرات هذا المجال البالغة (5) فقرات على متوسطات حسابية تراوحت بين(3.97)و(3.65)، اذ حصلت الفقرة الأولى والثانية على أعلى متوسط حسابي، بذلك تعتبر أقوى الأسباب الاجتماعية التي تدفع الشباب الجامعي نحو التنبؤ بالغيب، إذ تلعب وسائل الإعلام والتقليد الأعمى دورا واضحا في نشر هذه الظاهرة، فيقبل الشباب على متابعة القنوات الفضائية وقراءة المجلات والجرائد والأبراج، فأصبحنا نشاهد العديد من البرامج التلفزيونية التي تتخذ من التنجيم والتنبؤ بالغيب مادة إعلامية لجني الأرباح ، ولعل ذلك عائد إلى إن وجود الشباب في أسرة تمارس التنبؤ بالغيب وتؤمن به تخلق شباب مؤمنين به وممارسين له. **وهذا يتفق مع نتائج دراسة الموسوي (2002).**

المجال الرابع: الأسباب السياسية

حصل المجال الرابع (الأسباب السياسية) على متوسط حسابي ضعيف بلغ (2.90)، كما حصلت فقرات هذا المجال البالغة (4) على متوسطات حسابية تراوحت بين(3.32)و(2.51) ، وبذلك يعتبر المجال الأخير من حيث الرتبة :إذ حصلت الفقرة الأولى" انعدام المؤسسات التي تساعد على نظامية الحياة وانسيابها: على أعلى متوسط حسابي جعلها أقوى الأسباب السياسية التي تدفع الشباب الجامعي نحو التنبؤ بالغيب. ولعل ذلك يعود للظروف العامة التي يعيشها الشباب في مجتمعهم والمتمثلة بغياب المؤسسية والإحساس بالاغتراب وعدم المشاركة في صنع القرار،وعدم استقرار المنطقة ،والتهميش قد تدفع كثير من الشباب الجامعي نحو التنبؤ بالغيب بحثا عن الاستقرار وتحقيق الذات والسعادة.

أما **اثر المتغيرات على أسباب التنبؤ بالغيب من وجهة نظر الشباب الجامعي فوجد ما يلي :**

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص، فقد ظهر أن مستوى الدلالة يساوي (0.017) وهذا يدل على وجود دلالة لمتغير التخصص لصالح التخصصات الإنسانية فقد بلغ المتوسط الحسابي لها (3.72) وهو متوسط حسابي عالي، وبلغ المتوسط الحسابي للتخصصات العلمية(3.41). ويعود ذلك إلى طبيعة المناهج الدراسية التي يأخذها الطلاب في التخصصات الإنسانية والى أساليب التدريس التي تركز على التلقين وتبتعد عن التفكير العلمي

العقلاني على عكس ما هو الحال في التخصصات العلمية .وهذا يتعارض مع نتائج دراسة غانم وأبو عواد(2010) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق في اغلب المتغيرات. وكذلك نتائج دراسة عساف وزيدان (2007)

كما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، فقد ظهر أن مستوى الدلالة يساوي (0.754)، وهذا يدل على عدم وجود دلالة لمتغير الجنس وهذا يتعارض مع نتائج دراسة يحيى(2009)، و عساف وزيدان (2007) ، والعيسوي (2006)، وحامد(2005) التي أكدت على وجود فروق لصالح الإناث. وكذلك لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير مكان السكن، فقد ظهر أن مستوى الدلالة يساوي (0.208) وهذا يدل على عدم وجود دلالة لمتغير مكان السكن متفقه بذلك مع دراسة عساف وزيدان (2007). بمعنى أن التنبؤ بالغيب ينتشر بين الذكور والإناث وبين سكان الريف والمدينة بنفس المستوى .

ومن باب الصدق المنهجي والربط بالدراسات السابقة تتفق بعض نتائج هذه الدراسة مع بعض نتائج دراسات سابقة كدراسة دراسة أسماء القديم التي أكدت أن التنشئة الاجتماعية تساهم بدور كبير وفعال في توارث المعتقدات الخرافية، وأن الطرق العلمية لا توفر للمبحوثين جميع الحلول لمشاكلهم، وهذا الشعور بعجز العلم قد يدفع المبحوثين إلى استخدام الأساليب الخرافية والتنبؤ بالغيب. كما تتفق مع دراسة محمد عبد العظيم في تأكيدها على أن هذه الممارسات لم تعد مقصورة على الجهلة وأنصاف المتعلمين، بل تظم عناصر من المثقفين، والتي يعتبر الشباب الجامعي أحد أطرافها. ومع دراسة عبد الرحمن العيسوي تتفق في تناولها فئة الشباب كمجتمع للدراسة. وتتفق مع دراسة نجيب اسكندر على أن الخرافات التي يزيد انتشارها أو يقل بين أهل الريف هي الخرافات التي يزيد أو يقل انتشارها بين أهل المدينة فليس لمكان السكن اثر على انتشار الخرافة، وكذلك دراسة شريف فهمي التي أثبتت أن السن ليس له علاقة بشيوع الخرافات.

كما تعارضت بعض نتائج الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة آمنه أبو جازية والتي أثبتت أن المبحوثين ذوي التخصصات العلمية هم أكثر اقتناعًا بالخرافة والاعتقاد الخاطئ منه لدى المبحوثين ذوي التخصصات الأدبية، وأن الإناث هن أكثر اقتناعًا بالأفكار الخرافية والاعتقادات الخاطئة منه لدى الذكور. وذلك ما أثبتته دراسة محمد عبد العظيم وكذلك دراسة شريف فهمي وعبد الرحمن العيسوي ودراسة نجيب إبراهيم ورشدي منصور.

تاسعا: خاتمة

ركزت هذه الدراسة على أسباب التنبؤ بالغيب من وجهة نظر الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات كالجنس ومكان السكن والتخصص.واستخدمت الاستبانه لجمع المعلومات من عينة بلغت (300) مبحوث في الجامعة الهاشمية وبجميع التخصصات والمستويات الدراسية وكشفت نتائج الدراسة أن الأسباب الاجتماعية أقوى الأسباب التي تدفع للتنبؤ بالغيب يليها

الأسباب النفسية ثم الاقتصادية وأخيرا السياسية، وانه لا يوجد للمتغير الجنس ومكان السكن أي اثر على التنبؤ بالغيب، باستثناء متغير التخصص فطلاب التخصصات الإنسانية أكثر إقبالا على التنبؤ بالغيب من طلاب التخصصات العلمية.

عاشرا: التوصيات

1- وضع سياسات وخطط لمعالجة مشكلات المجتمع من البطالة والفقر، وتشجيع الشباب على المشاركة في الحياة العامة .

2- توعية الطلاب والمدرسين بأضرار الخرافات.

3- وضع مناهج دراسية وأساليب تدريس تتبنى التفكير العلمي والإبداع وتبتعد عن التلقين .

4- تنمية الوازع الديني وتقويته.

5- التدريب على التفكير العلمي وتعزيزه.

6- محاسبة وتغريم المحطات الفضائية التي تقدم برامج التنجيم والتنبؤ بالغيب.

7- تفعيل دور وسائل الإعلام في التوعية والقضاء على الخرافات.

8-خلق استراتيجيات لمعالجة الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والسياسية التي تدفع بالشباب للتنبؤ بالغيب، وتبنيها من قبل الجامعات ووزارة التربية والإعلام والشباب والأوقاف ...

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- إبراهيم،نجيب اسكندر، رشدي فام منصور،(1962). **الاتجاهات نحو الخرافات، قياسها تباينها، مغزاها**، دراسة ميدانية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية: القاهرة.
- أبو جازية، آمنة مفتاح، وآخرون،(2006). **الأفكار الخرافية والاعتقادات الخاطئة لدى عينة من معلمي مدارس الثانوية بشعبية مصراتة**، رسالة ماجستير،جامعة 7 أكتوبر: ليبيا.
- أبو زيد، حكمت، (د.ت). **التكيف الاجتماعي في الريف المصري الجديد**، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.
- بالأخضر، حياة سعيد عمر،(1995). **موقف الإسلام من السحر**، ط(1)، دار المجتمع: جدَة.
- بالي، وحيد عبد السَلام،(2006). **الصَارم البتَار في التَصدَي للسَحرة والأشرار**، ط(1)، دار عالم الثقافة: عمان.
- بدران، إبراهيم، سلوى الخماش،(1979). **دراسات في العقلية العربية- الخرافة**، ط(2)، دار الحقيقة: بيروت.
- الجوهري، محمد، (1978). **علم الفلكلور**، دار المعارف: القاهرة.
- حامد، آمال النور (2005). السلوك الطقسي في الزار، مجلة الانثربولوجيا/ العدد 4/ يوليو ص 51.
- الحمود، محمود قاسم،(2001). **السحر في الشريعة الإسلامية**، ط(1)، دار وائل:عمان.
- الزحلف، عوَاد،(1997). **علم الفلك والكون**، ط(1)، دار المناهج: عمَان.

- الزغلول، محمد،(2002). **جوانب من الفكر الإصلاحي الإسلامي، التحذير من السحر والتنجيم والكهانة والعرافة**، مجلة جامعة دمشق، مجلد(18)، العدد الثاني.
- زهار، يمنى،(1982). **عالم غير منظور خارج القواعد العلمية**، ط(1)، دار الآفاق الجديدة: بيروت.
- الساعاتي، سامية حسن،(1983). **السحر والمجتمع**، ط(2)، دار النهضة العربية: بيروت.
- شابحة، بداك،(1993). **الوظيفة السوسيولوجية للسحر عبر الأسطورة القبائلية**، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر: الجزائر.
- شهلا،ايلي منيف،(1999). **قصة التنبؤ بالغيب عبر التاريخ**، ط(1)، الأهالي: دمشق.
- الشيخ،ممدوح،(1996). **التنبؤات والأحلام من الخرافة إلى العلم**، دار التضامن:بيروت.
- صعب،حسن،(1972). **تحديث العقل التربوي**، دار العلم للملايين: بيروت.
- عبد العظيم، محمد،(2003). **الشعوذة تدخل سوق الاستثمارات العربية من أبواب الخواء العقلي والروحي**، دراسة ميدانية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية: القاهرة.
- عساف، عبد وزيدان، عفيف. (2007). التفكير الخرافي واقعه ومصادره لدى طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في جامعة القدس وبعض العوامل المؤثرة فيه. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، (49)، 369–400.
- عيسى، محمد طلعت، (1957). **المجتمع المصري وخصائصه ومشكلاته**، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.
- العيسوي،عبد الرحمن،(1982). **سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمي**، دار النهضة العربية: بيروت.
- العيسوي، عبد الرحمن، (1984). **مدى انتشار الأفكار الخرافية في المجتمع اللبناني، بين طلاب المدارس والجامعات مقارنة بمثيلها في المجتمع المصري** ، دراسة ميدانية، جامعة بيروت: بيروت.
- العيسوي، عبد الرحمن محمد (2006). سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمي، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- غانم، بسام وأبو عواد، فريال (2010). درجة شيوع الأفكار الخرافية بين طلبة كليات العلوم، التربية في الجامعات الأردنية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) مجلد 24 (4).
- فهمي، شريف، (1995). **الخرافات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية واقتراحات بتصحيحها**، رسالة ماجستير، جامعة عين الشمس: القاهرة.
- القديم، أسماء سالم، وآخرون، (2004). **الاعتقاد بالخرافات وأثره على السلوك الاجتماعي لدى المرأة**، بحث تخرج، جامعة 7 أكتوبر: ليبيا.
- قره،عبود حنا،(2000). **علم التنجيم أسراره وأوهامه**، ط(1)، دار علاء الدين:دمشق.
- مجاهد، عماد، (1998). **التنجيم بين العلم والدين والخرافة**، ط(1)، المؤسسة العربيَة للدراسات والنشر: بيروت.

- الموسوي، نضال. (2002). السلوك الخرافي لدى عينة من طلاب جامعة الكويت. **المجلة التربوية**، 16 (62)، 191-233.
- يحيى، أنور قاسم (2009). المعتقدات الخرافية لدى طلبة الجامعة، آداب الرافدين – جامعة الموصل، العدد 54.
- Brevers، Damien and Dan، Bernaed (2011). Sport Svperstition: Mediation of Psycholgical Tension on Non-Professional SpovtsmensSuperstittious Rituals، Journal of Sport Behavior، Vol.34 Issuel، P3-24.22p.
- Lindeman، M and A Arnio، K(2006). Pavauovmal Beliefs، Their Dimensionality and Corvelates، Euvopean Journal of Personality، Eur. J.Pers.20:585-602/Published online 6 October 2006 in wiley Inter Science، www.interscience. Wiley.com. Dol:10.1002/Per.608.
- Randall، Tom and Desrosiers، Mavcel (1980)، Measurment of Supernatuval Belief: Sex Differences and locus of control، Jourual of Personality Assessment، 44،5.
- Robinson، Sheryl L.، (1990). Differing Levels of superstitious Beliefs among three Group، Psychiatric Inpatients، Chnvchgoers، and students، P.173.